



العنوان الدرس 20

السنة 6 من التعليم الاساسي المستوى

قراءة نوع الدرس

حُبُّ الْمُلُوكِ إسم الدرس

حَبُّ الْمُلُوكِ

حَلَّ رَبِيعُ هَذِهِ السَّنَةِ، فَأَزْهَرَتْ غَرْسَتِي كَالْمُعْتَادِ، ثُمَّ لَمْ تُلْبِثْ أَزْهَارُهَا أَنْ عُقِدَتْ، وَلِكِنَّ عَيْنِي أَجْفَلَتْ وَاضْطَرَبَ قَلْبِي أَيَّمَا اضْطِرَابٍ إِذْ رَاحَتْ الْأَيَّامُ تَكُرُّ وَالثَّمْرُ عَلَى غَرْسَتِي لَا يُلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ كَمَا يُلْتَمِعُ وَيَنْتَفِخُ عَلَى جَارِاتِهَا. وَمَا هُوَ غَيْرُ شَهْرٍ حَتَّى أَخَذَتِ التِّمَارُ تَحْمَرُ قَبْلَ الْأَوَانِ وَأَخَذَتِ الْأَوْرَاقُ تَصْفُرُ عَلَى هَذَا الْغُصْنِ ثُمَّ عَلَى ذَاكَ إِلَى أَنْ لَمْ يَبْقَى غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ لَمْ يُدْرِكُهَا الْأَصْفِرَارُ. فَأَيْقَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَصْفِرَارَ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ إِصْفِرَارِ الْمَوْتِ. وَاسْتَشَرْتُ أَكْثَرَ مِنْ خَيْرِ، فَلَمْ تُجِدِنِي خَبْرُ تُهْمُ نَفْعًا، وَخَانَتِي جَمِيعُ الْحِيَّلِ فَاسْتَسْلَمْتُ. وَشَقَّ عَلَيَّ جِدًا أَنْ يَطُولَ احْتِضَارُ غَرْسَتِي، وَمَا بَقِيَتْ أُطِيقُ أَنْ أُطِلَّ عَلَيْهَا مِنْ شُبَّاكِي فَأَشَهُدُ صِرَاعَهَا الصَّامِتَ مَعَ الْمَوْتِ. لِذَلِكَ أَمْرَتُ بِقَطْعِهَا، وَأَنَا الَّذِي غَرَسْتُهَا بِيَدِي يَوْمَ كَانَ غُلْظُهَا فِي غِلْظِ خُصْرَيِ وَقَامَتُهَا لَا تَرْتَفِعُ فَوْقَ التُّرَابِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْرٍ. أَمَّا عَدُّ أَوْرَاقِهَا فَمَا أَظْنُ أَنَّهُ يَتَجَاوِرُ الْعَشْرِينَ. غَرَسْتُهَا وَغَرَسْتُ إِلَى جَانِبِهَا عُودًا قَوِيًّا مُسْتَقِيمًا وَرَبَطْهَا إِلَى الْعُودِ لِيَصُونُهَا فِي طُفُولَتِهَا مِنْ عَبَثِ الرِّيَاحِ وَالنُّلُوجِ وَلِتَنْتَمُ نُمُوا سَلِيمًا. وَمَضَيْتُ أَرْعَى غَرْسَتِي بِغَيْنِي وَقَلْبِي قَبْلَ فِكْرِي وَبِيَدِي، فَلَا يَمُرُّ يَوْمٌ إِلَّا أُطِلَّ عَلَيْهَا مِنْ شُبَّاكِي مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ لِأَرَى أَفِي خَيْرٍ هِيَ وَعَافِيَةٌ وَسَلَامٌ، وَإِذَا كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَادِ أَوْ إِلَى الْمِقْرَضِ لِتَشْدِيبِ الْأَبْدِ مِنْ أَغْصَانِهَا. وَلَكِمْ أَبْهَجَنِي أَنْ أَلْقِي عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي وَإِذَا بِهَا تَرُدُّ السَّلَامَ بِحَفْنَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ الْبِيْضِ الْمُكَوَّبَةِ فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ لَكِمْ زَادَ فِي بَهْجَتِي أَنْ لَا يَنْتَصِفَ شَهْرُ جُوْلِيلَةً مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ حَتَّى تُصْبِحَ الْحَفْنَةُ مِنَ الزَّهْرِ حَفْنَاتٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْمُتَوَرِّدِ الْوَجْنَتَيْنِ الْمُسْتَطِيلِ الْعُنْقِ الشَّهِيِّ الْمَذَاقِ.

اسْتَقْبَلْنَا أَنَا وَغَرْسَتِي عِشْرِينَ رَبِيعًا، كُنَّا خِلَالَهَا نَسِيرُ فِي اِتْجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ دُونَ أَنْ يَبْتَعِدَ وَاحِدُنَا عَنِ الْآخَرِ وَدُونَ أَنْ تَفْتَرَقَ. فَقَدْ كَانَتْ قُوَّايِ الْبَدَنِيَّةِ تَمْشِي إِلَى التَّقْلِصِ وَالنَّفَادِ، وَقُوَّاهَا إِلَى التَّمَدُّدِ وَالْأَزْدِيَادِ، حَتَّى أَنِّي بِتُّ عَاجِزًا عَنِ الْوُصُولِ إِلَى قِمَتِهَا وَلَوْ بِالسَّلَالِمِ الْعَالِيَّةِ. إِلَّا أَنَّنَا، وَإِنْ مَشَيْنَا فِي اِتْجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ، كُنَّا أَبْدًا مُتَلَّاصِقَيْنِ بِقُلُوبِنَا وَرُوْحَيْنَا، فَمَا أَطْلَلْتُ مَرَّةً عَلَيْهَا مِنْ شُبَّاكِي إِلَّا شَعْرَتْ بِأَنِّي أَطْلَلْتُ عَلَى رَفِيقِ صَدِيقٍ أَوْ عَلَى دُنْيَا مِنَ السِّحْرِ وَالْفِتْنَةِ.

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَهَدَ رَحِيلَ غَرْسَتِي جَلَسْتُ إِلَى مَائِدَةِ الْعَشَاءِ وَفِي نَفْسِي جَنَازَةٌ، فَلَمْ أَتَتَوْلَ غَيْرَ حَبَّاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ حَبَّ الْمُلُوكِ الْأَحْمَرِ مَا أَظْنُ أَنِّي تَذَوَّقْتُ فِي حَيَاتِي أَحْلَى مِنْهَا وَأَشْهَى...

وَعِنْدَمَا سَأَلْتُ عَنْ تِلْكَ الْحَبَّاتِ مِنْ أَيْنَ جِيءَ بِهَا قِيلَ لِي إِنَّهَا مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَطَّاعُوْهَا قَبْلَ سَاعَتَيْنِ.

saboura.net

أكْتَشِفُ

1) "لَمْ أَتَنَاوِلْ عَيْرَ حَبَّاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْأَحْمَرِ مَا أَظْنُ أَيِّي تَذَوَّقْتُ فِي حَيَاتِي أَحَلَّى مِنْهَا وَأَشْهَى".

أَطْرَحُ فَرَضِيَّاتٍ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الْحَلَوَةِ.

الإجابة:

سِرُّ حَلَوَةِ حَبَّاتِ الْمُلُوكِ هَذِهِ هُوَ أَنَّ الرَّاوِي هُوَ مَنْ قَامَ بِقَطْفِهَا أَوْ أَنَّهُ هُوَ مَنْ قَامَ بِرَزْعِهَا مُنْذُ زَمِنٍ بَعِيدٍ.

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأَتَثَبَّتُ فِي صَحَّةِ مَا افْتَرَضْتُ.

الإجابة:

مَا افْتَرَضْتُهُ كَانَ صَائِبًا لِأَنَّ الرَّاوِي هُوَ مَنْ زَرَعَ شَجَرَةَ تِلْكَ الْحَبَّاتِ.

أَحَلَّ:

2) فِي النَّصِّ مُرَاوِحَةٌ بَيْنَ أَحْدَاثِ الْحَاضِرِ وَأَحْدَاثِ الْمَاضِي.

أ. هَلْ وَرَدَتْ الْأَحْدَاثُ فِي النَّصِّ مُرَتَّبَةً كَمَا جَرَثُ فِي الْوَاقِعِ؟

الإجابة:

لَا، لَمْ تَرْدِ الْأَحْدَاثُ فِي النَّصِّ مُرَتَّبَةً كَمَا جَرَثُ فِي الْوَاقِعِ.

ب. أَوْزَعُ فِقْرَاتِ النَّصِّ عَلَى زَمَنِي الْأَحْدَاثِ (الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ).

الإجابة:

الْمَاضِي	الْحَاضِر
-----------	-----------

الفقرة الثانية
الفقرة الثالثة

الفقرة الأولى
الفقرة الرابعة

3) أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْلِلُ عَلَى عِنَايَةِ الرَّاوِي بِغَرْسَتِهِ.

الإجابة:

"عَرَسْتُهَا وَغَرَسْتُ إِلَى جَانِبِهَا عُودًا قَوِيًّا مُسْتَقِيمًا وَرَبَطْتُهَا إِلَى الْعُودِ لِيَصُونُهَا فِي طُفُولَتِهَا مِنْ عَبَثِ الرِّيَاحِ وَالثُّلُوجِ وَلِتَنْتُمُ نُمُوا سَلِيمًا. وَمَضَيْتُ أَرْعَى غَرْسَتِي بِعَيْنِي وَقُلْبِي قَبْلَ فِكْرِي وَيَدِي، فَلَا يَمْرُرُ يَوْمٌ إِلَّا أَطْلَلُ عَلَيْهَا مِنْ شَبَاكِي مَرَاتٍ فِي النَّهَارِ لِأَرَى أَفِي حَيْرٍ هِيَ وَعَافِيَةٌ وَسَلَامٌ، وَإِذَا كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَادِ أَوْ إِلَى الْمِقْرَضِ لِتَشْدِيبِ الْأَيْدِ مِنَ أَعْصَانِهَا".

4) شَعْرُ الرَّاوِي بِالْأَمِ وَمَرَارَةٍ حِينَ بَلَغَتْ غَرْسَتُهُ رَبِيعَهَا الْعِشْرِينَ. أَذْكُرُ السَّبَبَ.

الإجابة:

السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الرَّاوِي يَشْعُرُ بِالْأَمِ وَمَرَارَةٍ حِينَ بَلَغَتْ غَرْسَتُهُ رَبِيعَهَا الْعِشْرِينَ هُوَ أَنَّهُ أَيْقَنَ بِأَنَّهَا تَحْتَضِرُ وَأَنَّ هَذَا الرَّبِيعَ سَيَكُونُ أَخْرَ رَبِيعٍ لَهَا.

5) أ. هَلْ أَثَرَ فَارِقُ السِّنِّ بَيْنَ الرَّاوِي وَغَرْسَتِهِ فِي عَلَاقَتِهِمَا؟

الإجابة:

لَا، لَمْ يُؤَثِّرْ فَارِقُ السِّنِّ بَيْنَ الرَّاوِي وَغَرْسَتِهِ فِي عَلَاقَتِهِمَا.

ب. أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

"اسْتَقْبَلَنَا أَنَا وَغَرْسَتِي عِشْرِينَ رَبِيعًا، كُنَّا خِلَالَهَا نَسِيرُ فِي اِتِّجَاهِيْنِ مُتَعَاكِسِيْنِ دُونَ أَنْ يَبْتَعِدَ وَاحِدُنَا عَنِ الْآخَرِ وَدُونَ أَنْ نَفْتَرِقَ. فَقَدْ كَانَتْ قُوَّايِ الْبَدَنِيَّةِ تَمْشِي إِلَى

التَّقْلِيسِ وَالنَّفَادِ، وَقُوَّاهَا إِلَى التَّمَدُّدِ وَالاَزْدِيَادِ، حَتَّى أَنَّى بِتُّ عَاجِزًا عَنِ الْوُصُولِ إِلَى قِمَتِهَا وَلَوْ بِالسَّلَامِ الْعَالِيَةِ. إِلَّا أَنَّا، وَإِنْ مَشَيْنَا فِي اِتِّجَاهِيْنِ مُتَعَاكِسِيْنِ، كُنَّا أَبَدًا مُتَلَّا صِقَيْنِ بِقَلْبِيْنَا وَرُوحَيْنَا، فَمَا أَطْلَلْتُ مَرَّةً عَلَيْهَا مِنْ شُبَّاكِي إِلَّا شَعَرْتُ بِأَنِّي أَطْلَلْتُ عَلَى رَفِيقِ صَدِيقٍ أَوْ عَلَى دُنْيَا مِنَ السِّحْرِ وَالْفِتْنَةِ. "

6) أَبَيْنُ مَرَاحِلَ تَدَهُورِ حَالَةِ الْغَرْسَةِ كَمَا وَصَفَهَا الرَّاوِي.

الإجابة:

"أَرْهَرْتُ غَرْسَتِي كَالْمُعْتَادِ، ثُمَّ لَمْ تَلْبِثْ أَرْهَارُهَا أَنْ عُقِدَتْ، وَلَكِنَّ عَيْنِي أَجْفَلَتْ وَاضْطَرَبَ قَلْبِي أَيَّمَا اضْطَرَابٍ إِذْ رَاحَتِ الْأَيَّامُ تَكُرُّ وَالثَّمُرُ عَلَى غَرْسَتِي لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ كَمَا يَلْتَمِعُ وَيَنْتَفِخُ عَلَى جَارِاتِهَا. وَمَا هُوَ غَيْرُ شَهْرٍ حَتَّى أَخْدَتِ التِّمَارُ تَحْمِرُ قَبْلَ الْأَوَانِ وَأَخْدَتِ الْأَوْرَاقُ تَصْفُرُ عَلَى هَذَا الْغُصْنِ ثُمَّ عَلَى ذَاكِ إِلَى أَنْ لَمْ يَبْقَى غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ لَمْ يُدْرِكُهَا الْإِصْفِرَارُ. فَأَيْقَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِصْفِرَارَ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ إِصْفِرَارِ الْمَوْتِ. "

7) فِي النَّصِ اسْتِرْجَاعٌ لِأَحْدَاثِ سَعِيْدَةِ عَاشَهَا الرَّاوِي مَعَ غَرْسَتِهِ. أَقْرَأُ الْمَقْطَعَ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْإِسْتِرْجَاعِ.

الإجابة:

"وَلَكِمْ أَبْهَجَنِي أَنْ أَلْقِي عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي وَإِذَا بِهَا تَرُدُّ السَّلَامُ بِحَفْنَةٍ مِنَ الْأَرْهَارِ الْبِيْضِ الْمُكَوَّكَةِ فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ لَكِمْ زَادَ فِي بَهْجَتِي أَنْ لَا يَنْتَصِفَ شَهْرُ جُوْبِيلِيَّةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ حَتَّى تُصْبِحَ الْحَفْنَةُ مِنَ الزَّهْرِ حَفْنَاتٍ مِنْ حَبَّ الْمُلُوكِ الْمُتَوَرِّدِ الْوَجْنَتَيْنِ الْمُسْتَطِيلِ الْعُنْقِ الشَّهِيِّ الْمَذَاقِ. "

8) إِسْتَعْمَلَ الرَّاوِي فِي وَصْفِ الْغَرْسَةِ عِدَّةَ عِبَارَاتٍ تُطْلُقُ عَلَى الْإِنْسَانِ. أَقْرَأُ الْجُمَلَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْعِبَارَاتِ.

الإجابة:

الجملُ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا عِبَارَاتٌ تُطْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ:

- أَخَذَتِ التِّمَارُ تَحْمَرُ.

- أَخَذَتِ الْأَوْرَاقُ تَصْفُرُ.

- أَشْهَدُ صِرَاعَهَا الصَّامِتَ مَعَ الْمَوْتِ.

- كَانَ غِلْظُهَا فِي غُلْظِ خَنْصَرِي وَقَامَتْهَا لَا تَرْتَفَعُ فَوْقَ التُّرَابِ.

- يَصُونُهَا فِي طُفُولَتِهَا.

- أُلْقَى عَلَيْهَا السَّلَامُ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي وَإِذَا بِهَا تَرُدُّ السَّلَامَ.

- كُنَّا نَسِيرُ.

- كُنَّا أَبَدًا مُتَلَاصِقِينَ بِقُلُبِنَا وَرُوحِنَا.

9) اهْتَمَ الرَّاوِي بِالْمُقَابَلَةِ بَيْنَ طَورِ النَّضَارَةِ وَطَورِ الذُّبُولِ فِي حَيَاةِ هَذِهِ الْغَرْسَةِ.

أَنْسَخَ الْجَدُولَ الْأَتَيَ وَأَفْصَلَ فِيهِ هَذَا التَّقَابُلَ:

حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَورِ الذُّبُولِ	حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَورِ النَّضَارَةِ

الإجابة:

حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَورِ الذُّبُولِ	حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَورِ النَّضَارَةِ
<p>عَقَدَتْ أَرْهَارُهَا.</p> <p>الثِّمَرُ لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ.</p> <p>إِحْمَرَرَتِ التِّمَارُ قَبْلَ الْأَوَانِ.</p> <p>إِصْفَرَرَتِ الْأَوْرَاقُ.</p> <p>لَمْ يَبْقَى غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ لَمْ يُدْرِكُهَا الإِصْفَرَارُ.</p> <p>قَطْعُ الشَّجَرَةِ.</p>	<p>غَرْسُ الشَّجَرَةِ.</p> <p>رَبْطُهَا فِي عُودٍ لِيَصُونَهَا مِنْ عَبَثِ الرِّيَاحِ وَالثَّلُوجِ.</p> <p>نُمُّو الْغَرْسَةِ.</p> <p>أَرْهَرَتِ الْغَرْسَةُ.</p> <p>تَحَوَّلُ الْأَرْهَارُ إِلَى حَبَّ مُلُوكٍ.</p>

أُبْدِي رَأْيِي.

10) أَمْرَ الرَّاوِي بِقَطْعِ الْغَرْسَةِ، أُبْدِي رَأْيِي فِي هَذَا الْمَوْقِفِ وَأَدْعُمُهُ مُعْتَمِدًا قَرَائِنَ مِنَ النَّصِّ وَأُخْرَى مِنْ خَارِجِهِ.

الإجابة:

إِخَادُ الرَّاوِي الْقَرَارَ بِقَطْعِ الْغَرْسَةِ صَائِبٌ لِأَنَّهُ مَا مِنْ فَائِدَةٍ مِنَ الْإِبْقَاءِ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ يَبْقَى فِيهَا غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُدْرِكُهَا الْإِصْفِرَارُ وَمِنَ الْمُمْكِنُ أَنْ تَتَسَبَّبَ فِي مَوْتِ بَقِيَّةِ الْأَشْجَارِ فِي حَالَةِ عَدَمِ قَطْعِهَا.

